الايمان به اذا جاء حسدا ممن كفر به منهم وما امروا في كتابيهم التورية والانجيل الا
ليعبدوا الله اي ان يعبدوه فحذفت ان وزيد اللام مخلصين له الدين من الشرك حنفاء
مستقيمين على دين ابراهيم عليه الصلوة والسلام ودين محمد صلى الله تعالى عليه وسلم اذا جاء
فكيف كفروا به ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة الملة المستقيمة ان
الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها حال مقدرة اي مقدرا
خلودهم فيها من الله تعالى اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك
هم خير البرية الخليقة جزاؤهم عند ربهم جنات عدن اقامة تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم بطاعته ورضوا عنه بثوابه ذلك لمن خشي ربه خاف
عقابه فانتهى عن معصيته سورة الزلزلة مدنية او مكية تسع ايات بسم الله الرحمن الرحيم
اذا زلزلت الارض حركت لقيام الساعة زلزالها تحريكها الشديد المناسب لعظمها واخرجت
الارض اثقالها كنوزها وموتاها فالقتها على ظهرها وقال الانسان الكافر بالبعث ما لها
انكارا لتلك الحالة يومئذ بدل من اذا وجوابها تحدث اخبارها تخبر بما عمل عليها من خير
وشر بان بسبب ان ربك اوحى لها اي امرها بذلك في الحديث تشهد على كل عبد وامة
بكل ما عمل على ظهرها يومئذ يصدر الناس ينصرف الناس من موقف الحساب اشتاتا متفرقين
فاخذ ذات اليمين الى الجنة واخذ ذات الشمال الى النار ليروا اعمالهم اي جزاءها من الجنة و
النار فمن يعمل مثقال ذرة زنة نملة صغيرة خيرا يره ير ثوابه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
ير جزاءه سورة والعاديات مكية او مدنية احدى عشر اية بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات
ضبحا الخيل تعدو في الغزو وتضبح ضبحا هو صوت اجوافها اذا عدت فالموريات الخيل توري
النار قدحا بحوافرها اذا سارت في الارض ذات الحجارة بالليل فالمغيرات صبحا الخيل
تغير على العدو وقت الصبح باغارة اصحابها فاثرن هيجن به بمكان عدوهن او بذلك الوقت
نقعا غبارا بشدة حركتهن فوسطن به بالنقع جمعا من العدو اي صرن وسطه وعطف الفعل
على الاسم لانه في تاويل الفعل اي واللاتي عدون فاورين فاغرن ان الانسان الكافر لربه

لكنود

لكنود لكفور يجحد نعمه تعالى وانه على ذلك اي كنوده لشهيد يشهد على نفسه بصنعه وانه لحب
الخير اي المال لشديد اي لشديد الحب له فيبخل به افلا يعلم اذا بعثر اثير واخرج ما في القبور
من الموتى اي بعثوا وحصل بين وبين ما في الصدور القلوب من الكفر والايمان ان ربهم بهم
يومئذ لخبير لعالم فيجازيهم على كفرهم اعيد الضمير جمعا نظرا لمعنى الانسان وهذه الجملة دلت
على مفعول يعلم اي انا نجازيه وقت ما ذكر وتعلق خبير بيومئذ وهو تعالى خبير دائما لانه يوم
المجازات سورة القارعة مكية ثمان ايات بسم الله الرحمن الرحيم القارعة اي القيامة
التي تقرع القلوب باهوالها ما القارعة تهويل لشانها وهما مبتدأ وخبر خبر القارعة
وما ادريك اعلمك ما القارعة زيادة تهويل لها وما الاولى مبتدأ وما بعدها خبره وما
الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني لادرى يوم ناصبه دل عليه القارعة اي تقرع يكون
الناس كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد المنتشر يموج بعضهم في بعض للحيرة الى ان يدعوا للحساب
وتكون الجبال كالعهن المنفوش كالصوف المندوف في خفة سيرها حتى تستوي مع الارض
فاما من ثقلت موازينه بان رجحت حسناته على سيئاته فهو في عيشة راضية في الجنة اي ذات
رضى بان يرضيها او مرضية له واما من خفت موازينه بان رجحت سيئاته على حسناته فامه
فمسكنه هاوية وما ادريك ما هيه اي ما هاوية هي نار حامية شديدة الحرارة وهاء هيه للسكت
تثبت وصلا ووقفا وفي قراءة تحذف وصلا سورة التكاثر مكية ثمان ايات بسم الله الرحمن الرحيم
الهيكم شغلكم عن طاعة الله تعالى التكاثر التفاخر بالاموال والاولاد والرجال حتى زرتم المقابر
حتى متم فدفنتم فيها او عددتم الموتى تكاثرا كلا ردع سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون
سوء عاقبة تفاخركم عند النزع ثم في القبر كلا حقا لو تعلمون علم اليقين اي علما يقينا
عاقبة التفاخر ما اشغلتم به لترون الجحيم النار جواب قسم محذوف وحذف منه لام
الفعل وعينه والقي حركتها على الراء ثم لترونها تاكيد عين اليقين مصدر لان راى
وعاين بمعنى واحد ثم لتسألن حذف منه نون الرفع لتوالي النونات وواو الضمير لالتقاء
الساكنين يومئذ يوم رؤيتها عن النعيم ما يلتذ به في الدنيا من الصحة والفراغ والامن
والمطعم والمشرب وغير ذلك والله تعالى اعلم سورة والعصر مكية او مدنية ثلث ايات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)